وشدوا على حقيقة الخلاص منهم المجاز • فانكشفوا عنهم
وهم ما بين مشطور ومقطوع ومحذوف • ومخزوم
ومنهوك وموقوف • ورجع اسنناي المشار اليه
وقد اقتضب نحو المتدارك مضيقهم • واجتث
بضربه المتقارب المتماسك تفعيلهم وخفيفهم •
وتبيع سوابغهم بالتفرق قل • وبالتمكين التام
مذيل • وبيت ذا يوتهم المتقفة امن من الخلل •
وحمو وصلهم وصحوته سالمة من الزحاف والعلل •

كما قيل الاعجم

لله در فوارس يوم الوغى • تنقض في الحرب انقضاض
درعوا الاعادي بالرماح وفصلوا • بالمرهفات وخيطوا بالسهام •

• ذكر ما افتعله سلطان حسين •

• ابن اخت تيمور من المكر والمين •

ثم ان سلطان حسين وهو ابن اخت تيمور • اظهر انه خامر
على خاله وخالف السلطان وفي باطنه امور • وكان
شابا ذا شجاعة • وعنده طيش ورقاعة • فاظهر بعدو
الفرح • واستشعروا النصر والمرح • وكان في اثنا
جمة شجر فازالوه • وخلعوا عليه وفي ذيهم اظهروه •
فصل ثم ان تيمور اشار انه حاد وتعمق

فصل

ودخل بلبلا ورجع القهقرى وتكعكع • كل ذلك
من مكايده وحيل مصايده •

• ذكر ما جرى من النفاق •

• بين العساكر الشامية وعدم الاتفاق

وكان اتابك العساكر • وكافل المملكة الناصر الامير
دمشق وتحت يده الاكابر والاصاغر • والحذوان
كان عدده كثيرا • والجيش وان ترآى عدده غفيرا •
لكن كان كل امرئ منهم اميرا • ولم يكن شئ منهم سوى الرأس صغيرا
مختلفة اراؤهم • ومتضادة اهواؤهم • وانتقلت
استدارة شعارهم من الدايرة المؤتلفة • الى الدايرة
المختلفة • ونقل كل منهم ونيته الى عروض •
واحد في عروض صاحبه بالتقريض • وظهرت في تلك
الساعة ايات الرحمن • في اختلاف الالسنة
والالوان • وصاروا في رعاية الرعية كالذيب
والضبع • وسلطوا على رعيتهم النمر الغضوب
والسبع • ولحق في سند هذا الحديث الاصاغر عن
الكابر • والاسافل بالاعالي والاواخر بالاوائل •
وصاروا كما قال الشاعر
تفرقت غنمي يوما فقلت لها • يا رب سلط عليها الذيب والضبع

Copyright © King Saud University